عـدد ٥٦ (السنة الثانية) للوزير وعدد ٩٧ (السنة الحادية عشر) للمشير

N° 56 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 97 (11me année) d'EL-MOCHIR

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٦ رمضان ١٣٣٩ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 23 Mai 1921

الشعب والثعالبي

سجين الامس طليق اليوم

قضية سعادة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي اخذت اوجا عظيما لا يعهد له نظير في تاريخ تونس وذلك لان مسالته التي تشعبت وصعب حلها على كبار رجال السياسة ليست بمسالة شخصية ومشكلة فردية بل هي مسالة عمومية اجتماعية عليها مدار مستقبل الشعب ومآله

ولذلك كثر خوض الباحثين وتناقش المتجادلين بما دعى الى التوسع في المجال وتحاكك الفكر بالطناب

فالذين كانوا يترجون ترقية شؤون الشعب والانهاض به حسب سنن التدرج والتقدم رايناهم يشدون ازر الشيخ ويعضدون مطالب الامة التي كان هو ترجمانها الصادق وما المطالب الا ايجاد الاصلاحات وتحقيق الضمانات وتوقيف الحركة الارتجاعية المنافية للمبادي الجمهورية عند حدها وصد تيار اخطارها عن النمو والازدياد . والذين كانوا يودون سياسة الميز والتفرقة والاستئثار والاستفادة من قوة الحكومة لتنفيذ اغراض المتمولين او المحتكرين شاهدناهم يضعون كل العراقيل لاحباط مساعي المصلحين « وفي مقدمة المصلحين هذا الشيخ »

نعم اولئك الموافقين هم انصار العدالة والحرية والمساواة وهؤلاء المخالفين هم اعداء الانسانية المهذبة الذين فقدوا كل شرف ونخوة وتغلبت عليهم محبة الذات فلم يلتفتوا الى غيرهم من الهيئات البشرية التي تحس كما هم يحسون وتتالم مثلما هم يتالمون زاعمين ان الشعوب لا شعور لها الا متى استكملت القوة المادية اما وهي ضعيفة فلا احساس لها فكأن القوة هي وحدها مركز الشعور في نظر هؤلاء

ازاء ذلك نجد الشعوب التي الصق بها القصور الابدي واتخذ ذلك الالصاق وسيلة فعالة لحرمانها من منافعها الضرورية وحقوقها الطبيعية طالما تبرهن على استعدادها وتركب متون الاخطار للوصول الى نيل مصالحها ويقوم رجال كبار بالدفاع عن بيضتها والذب عن شرفها وتضحية حرياتهم الشخصية بل حريات الشعوب العمومية في ذلك السبيل

من تلك الشعوب المستعدة الشعب التونسي النبيل ومن اولئك الكبار الشيخ الثعالبي الذي ضحى شؤونه العائلية وحريته الذاتية لاعلاء شان وطنه واعزاز امته . ونحن ننظر الى الشعب التونسي هل كان حقيقة شاعرا ومتنبها كما قلنا ومؤملا حدوث انقلاب سياسي تحسن به حالته الاجتماعية ؟ اجل هو كذلك لان الشعب الذي اغتنم فرصة اقامة الثعالبي بباريس لعرض امانيه وتقديم رغائبه وتفويض الامر الى ذلك الشيخ الضليع لهو الشعب النبيه الذي يعرف اهل الكفاءة ويترصد السوانح المناسبة للادلاء بالرغائب وعرض المطالب بوضوح تام . وان الشعب الذي اوكل اموره بتونس الى رجال صحافته الوطنية واختار من بينهم النابغين الخبيرين الجريئين وجعلهم محل امانته ومستودع اسراره لهو الشعب الذي يقدر الاشياء حق قدرها ويزن الرجال بالاعمال . وان الشعب الذي ارسل الى باريس وفدين ومد يد المساعدة الى اللجنتين وقرر برنامجا معتدلا يرضي الشعبين (التونسي والفرنسي) وعهد بذلك الى امانة نوابه لهو الشعب الذي يعرف كيف يسير وكيف ينتخب ومن يستثق . وان الشعب الذي ارسل مئات البرقيات الى سعادة الثعالبي غرة جانفي ١٩٢٠ لتشجيعه على مساعيه الدفاعية لهو الشعب الذي تجسمت فيه الحركة الفكرية والشجاعة الادبية وتداخل في شرايينه التوق الى الاصلاح . وان الشعب الذي ارسل مثل ذلك من البرقيات الى مجادة وفد باريس يوم عيد الفطر الماضي اشعارا بالامتنان والمصادقة وشواهد الاخلاص لهو الشعب الذي تضاعفت احساساته ونمت عواطفه الشريفة . وان الشعب الذي اوفد الى الجناب العالي نخبة من الوجهاء للاصداع بامال الامة ورغائبها بمناسبة موكب عيد الفطر وجواب الامير بما يطمن الخواطر ويبعث روح الامل لهو الشعب الذي يحمد الله الذي انعم عليه بذلك الامير الجليل وان الامير يشكر الله الذي جعله ممثل ذلك الشعب الناهض . وان الشعب الذي بعث وفد الاربعين الى العميد ليمثل امامه مطالب الامة الثمانية فاجاب جنابه عليها واحدا واحدا لهو الشعب الجدير به هذا الوزير الخطير والوزير الجدير به هذا الشعب . وان الشعب الذي هرع افاضله جماعات وافرادا الى محلي الشيخ محمد الرياحي والشيخ صالح بن يحي عند اطلاقهما من سجن الايقاف لما اتهما باطلا بتدبير مؤامرة ضد امن الدولة الداخلي وقد حكمت عليهما الادارة الحربية اخيرا بالبراءة لهو الشعب الذي يحب محبيه . وان الشعب الذي تجاسر على تكليف هيئات لمقابلة العميد اثناء رحلته بالجهة الجنوبية رغما عن مصادرة ذوي المطامع من ارباب السلطة والموظفين وعرض عليه الحاجيات الخاصة مع مطالب الامة العامة اينما حل وحيثما اقام لهو الشعب الذي افاق من نومه دفعة واحدة . وان الشعب الذي يظهر اليوم كل ممنونية لزعيم الحرية الاول سعادة الاستاذ الثعالبي بارسال مئات البرقيات ومئات المكاتبات وزيارة الالاف له اثناء الليل واطراف النهار ءاتيين لتهنئته باطلاقه من سجن الشرف وخروجه من دور التضحية الوطنية

ومن جهة اخرى يلزم النظر بتدقيق في السبب الذي اوجب القاء القبض على زعيم الشعب في ٣١ جويلية ١٩٢٠ واطلاقه من السجن في ١٧ ماي ١٩٢١ بينما كنا نوضح ان ماموريته من الشعب وليست له مسالة خاصة بذاته فكان الواجب ان وزره يحمل على عاتق الشعب باسره لو فرضنا جرمه (وهو فرض باطل لانه لم يرتكب وزرا ولا ان شعبه ارتكب ذنبا) وانما السبب الحقيقي هو انه فتح باب المسالة التونسية وطرق حصنا منيعا لم يصل اليه قبله احد من التونسيين الاحرار في حين ان الفكرة الاصلاحية لم تكن رائجة في ذلك الاوان بين اعاظم رجال السياسة الفرنسوية فحسبوا لمباديه الف حساب وراى بعض المعارضين ان الاصوب حفر جب للثعالبي والقائه في قعره العميق حتى لا تقوم له قائمة ابدا ورغما عن كون هذه الدسيسة راجت بل وقع الشروع في تهيأة معدات الانتقام فان الحركة الوطنية لم تزد الا تيقظا ونموا متضاعفا لا يقدر على وصفه الواصفون

ومن شدة التاثير الذي حصل ان اصبح تونسي اليوم غير تونسي الامس لا يحتمل المظالم والاهانات بحال وكثر تشكي السكان من عمالهم ورؤسائهم وظلامهم ومتجبريهم بما صير كل انسان كائنا من كان يجاهر برغائبه واmanيه ويشتكي من المظالم التي احاطت به ولا مبالغة ان قلنا ان كل تونسي صار يماثل الثعالبي في الشعور والاحساس واندفع الكل في تيار لا حد له ولا ساحل لبحره بما اوجب ادخال التنقيحات السياسية تبعا للطور الجديد

وحيث ان الفكرة المشتتة قد تجمعت وكان من اقوى عواملها اضطهاد ذلك الزعيم وجب بالطبع اطلاق سبيل الشيخ الذي لم تعد في سجنه فائدة تصد تيار سيل النهضة الجارف لا سيما وان السياسة قد دخلت في شكل حديث مؤذن بكل تحسين واصلاح بوافقان قابلية الشعب

ومن حسن الحظ ان جاء لتنفيذ تلك الامال العامة رجل عظيم من رجال فرانسا الاداريين اعني مسيو سان العميد الجديد

فسبب الايقاف هو ان الفكرة الاصلاحية لم تنضج وقت سجنه ولم تقدر على هضمها معدة بعض رجال السلطة واليوم لما طابت الفكرة الاصلاحية وانتشرت وصارت هي الراي العام وتحقق الشعب الفرنسي باكمله احقية مطالب ذلك الزعيم الذي صادقته الامة باسرها فقد زال سبب الاعتقال

نعم اطلق الشيخ فكانت مظاهر الشكر لوطنيته والارتياح لاعماله والاطمئنان لصنيعه فوق كل وصف فانه ما انتشر خبر خروجه من السجن حتى كانت الجماهير متجمعة حول قامة القصبة شاخصة الى بابها المعروف لدى العموم منتظرة مرءاه تحت حرارة الشمس من الشروق الى الزوال بما ادخل الجزع على الادارة الحربية فاخرجته من الباب السري ولكن ما خرج حتى وجد في انتظاره سيارة من السيارات التي كانت تترصده لتحوز قصبة السبق في حمله الى المقر الذي اعد للقائه وما فارق القلعة وركب حتى سارت خلفه السيارات والعربات والجماهير التي لا تحصى

وبمجرد دخوله للمحل تواردت الجماعات لتهنئته ليلا ونهارا كل لحظة وحين من جميع الطبقات والجمعيات والهيئات وتقاطرت عليه البرقيات والمكاتبات والى الآن والزيارات متوالية متتابعة متعاقبة دون انقطاع

فهل بعد ذلك حجة او دليل على انبعاث روح حية شاعرة في الشعب لا يمكن ان تصادر بحال من الاحوال وان الانعطاف الذي ظهر نحوه ليمثل الشيوخ والكهول والشبان والصبيان بل ليشمل الذين كانوا بالامس نائمين وكاد ان يقطع منهم الرجاء ويستولى عليهم الياس والقنوط من رحمة الله بل ان الذين كنا نظنهم ارتجاعيين اصبحوا وهم يتقدون غيرة وحماسا والذين كانوا ضعفاء الارادة اصبحوا اقوياء القلوب والذين كانوا خاملين امسوا عاملين فضلا عن الاحرار الذين تاصل فيهم حب الشرف وعرفوا مركزهم في المجتمع الانساني ووظيفتهم في العائلة البشرية

فيا ليقظة الشعب من يقظة ويا لرجاله الاحرار من رجال ويا لزعيمه من زعيم ويا لاميره من امير ويا لعميده من عميد

واي اماني يطلبها الشعب غير اجراء اصوات العدالة بين احاده وتسهيل الوسائل الاقتصادية لانماء ثروته العامة وتكليف الاكفاء للقيام بالشؤون السياسية والخدم الادارية بما يضمن قطع جرثومة الاستبداد الذي قد راينا عواقبه الوخيمة

اجل اننا نفتخر بالانتماء لهذا الشعب النبيل وموازرة زعيمه والاخلاص كلنا للوطن العزيز فنحن منه وهو لنا ومن انتسب للعزيز فهو عزيز ومن عمل لشرف شعبه عمل لشرف نفسه ومن مجدته فعاله اشتاقته امته وحنت اليه حنين الام على ابنها الرضيع

وزبدة المخيض ان الشعب هو الذي هيأ لنا رجلا مصلحا من ابنائه له قيمة لا يستهان بها في عرف السياسيين . وان هذا الرجل لم يهجم على العمل الا بعد تحقق رضاء الشعب عليه وقد ظهر بالبرهان كشمس الامتنان على ان آمال الشعب واعمال الثعالبي متوافقتان وان زعماء الوطن هم متضامنون متكاتفون لا يبغون الا اسعاد الوطن العزيز

(الطيب بن عيسى)

الاسلاميات

تصريحات مصطفى كمال

قد اقامت اخيرا حكومة انقرة احتجاجا ارسله مصطفى كمال باشا ـ وقد تلى هذا الاخير خطابا فيما يخص رجوع الحرب بين تركيا واليونان وقال انه في المستقبل لا تحل مسالة ارمينيا الا بالسلاح ـ وصرح انه ارسل لائحة لدول الحلفاء يحتج فيها بان مسؤلية رجوع الحرب تعود على اليونان وحدهم ثم قال ان اليونانيين هجموا علينا من غير ان يخبرونا بذلك حسبما هو الجاري بين الدول ـ ويجب ان يبحث عن اسباب هذا الامر في كون اليونان يريدون البقاء في تراكيا وازمير حيث هم الآن من غير ادنى موجب البتة وعند اجتماع مؤتمر لندرة صمموا على البقاء

ولما وصل مصطفى كمال للتكلم في شان الاعمال الحربية قبل ان تقدم اليونان (كان الخطاب قبل الانتصارات التركية) ليس له تاثير على مثال الحرب

ثم طلب من المجتمع ان يستنهض همم المقاتلين ويحي الشعور الوطني فيهم وصرح بان الجيش له العدة التي تكفيه لمواصلة القتال ردحا طويلا من الزمن

ثم ختم خطابه راغبا من مندوبي المجتمع ان يبذلوا قصارى جهدهم في توحيد كلمة العثمانيين ولم شعثهم في مثل هذه الاوقات التي يجب فيها الاتحاد قبل كل شيء قائلا ان له الثقة التامة في انتصار تركيا الاخير بحول الله

الاتفاق التركي الفرنساوي

جاء من الاستانة بتاريخ ٢٢ ماي الجاري ان الحكومة الفرنسوية ارسلت مسيو هانري فرنكلين بويون الى انقرة للمفاهمة في المعاهدة التركية الفرنسوية التي ستكون موافقة لمبادي مصطفى كمال وان الجنرال ڤورو بارح القاهرة بقصد التوجه حالا الى بيروت لمقابلة الوفد الكمالي الذي سيعيد النظر في المعاهدة التركية الفرنسوية

الكماليون وانكلترا

جاء من لندرا بتاريخ ٢٢ ماي الجاري انه ارسل من الاستانة الى جريدة « دايلي ماي » ان الكماليين قد اتهموا شخصا بريطانيا بعد القاء القبض عليه باسيا الصغرى بمعية ثلاثين نفرا آخرين وهذا الشخص الهندي المسلم اتهم بكونه مبعوثا من طرف جمعية (السوداني اوفيس) لاحداث قلاقل بالاناضول والفتك بكمال باشا وغيره من رؤساء المليين

حكومة الفرس الجديدة

قد قرر الفرس وجوب تغيير حالة الحكومة الراهنة ولكي يطلع التونسي على سير البلاد الاسلامية وما يقع بها ننقل له هاهنا الكيفية التي يدورحولها محور التغيير

١ ـ تنظيم الجيش

٢ ـ ترك الطرق الادارية الحالية التي جعلت الشعب يرزح تحت اثقالها واستبدالها بطرق ادارية مرتكزة على النمط المصري

٣ ـ حل المحاكم واستبدالها بمحاكم مبنية على قواعد اكثر عدالة من السابقة

٤ ـ اقطاع الفلاحين الاراضي الدولية وقرضهم الاموال لترقى حالتهم الادبية والمادية وينهضون بالفلاحة شوطا بعيدا

٥ ـ الاصلاحات المالية

٦ ـ ترقية التربية على الاساليب القومية

٧ ـ ترقية تجارة البلاد على نسبة اصول الاقتصاد العصرية

٨ ـ مقاومة غلاء المعاش بسن القوانين ضد الاحتكار ووسائل تنقيص البذخ والاسراف

٩ ـ ترقية وسائل المواصلات (الطرقات والسكك الحديدية)

١٠ ـ تنظيم المجالس البلدية تلك هي تنظيمات الحكومة الفارسية العشرة وهي تقرب عددا ومرمى من مطالبنا وقد نشرت الجرائد التونسية سالفا نص المعاهدة الروسية الفارسية التي يجب بمقتضاها ان يدافع كل من المتعاضدين عن اسنة لال الآخر ويشرف به ـ واما سياسة الفرس الخارجية فهي كما يلي :

١ ـ ابقاء واثبات العلائق الودادية بين الحكومات المجاورة لبلاد الفرس وبقية الحكومات

٢ ـ ترجيع بعض ما تنازل عنه الفرس من الحقوق لبعض الامم

٣ ـ جلب خبراء لاعانة الحكومة على اجراء الاصلاحات الداخلية

٤ ـ فسخ الاتفاقية الانكليزية الفارسية التي تخول انكلترا بعض التداخل في شؤون الفرس

٥ ـ خروج جميع الجيوش الاجنبية من بلاد فارس

المحليات

شواهد الامتنان

من حين اطلاق سعادة الشيخ الثعالبي والناس في غدو ورواح لتهنئته اصالة عن انفسهم ونيابة عن الامة باسرها وقد كانوا يمثلون عموم الهيئات وجميع الطبقات من الصحافيين الصادقين قادة الراي العام الى العلماء الى الادباء الى الزعماء الى النبغاء الى التلامذة رجال المستقبل الى الموظفين الرسميين الى المستخدمين الوقتيين الى التجار الى الفلاحة الى الصناع الى خدمة المعامل الكبرى والشركات العظمى الى وجهاء المملكة بالعاصمة والمدن والقرى وبالجملة تتقاطر الوفود تلو الوفود من آن الى آخر ليلا ونهارا وان القادمين لشخصون الشيوخ العجز والطاعنين في السن والكهول والشبان والصبيان

والذي يلفت الانظار بنوع خاص هو رؤية طلبة المدارس القرءانية الحرة يتلون القصائد المؤثرة على الروح والواقعة على الفؤاد موقع السهام وهم في سن دون الرشد لم يبلغوا الحلم يوم سراح سعادة الشيخ مما يدل على انبعاث العواطف الشريفة في صبيان اليوم ورجال الغد

وايضا يلفت الانظار نظام الحفلة التي اقامها تلامذة المدرسة الصادقية يوم الجمعة قبل الزوال فانهم شرفوا قاعة الاستقبال التي اعدها الشيخ لمواجهة الزائرين ومقابلة القاصدين وقدموا له باقتين من الزهور مكتوبا على كل واحدة منهما بالذهب تلامذة المدرسة الصادقية ثم تداول الخطابة نجباء التلامذة وهم السادة : جلول بن شريفة ـ محمد كحيلة ـ المختار المملوك ـ الحبيب جاوحدة ـ نثرا ونظما بما سحر الالباب واعب بالعقول وكان كلامهم مقطوعا بالصفيق الحاد والهتاف العظيم وبين الخطبة والاخرى كان عموم التلامذة ويقرب عددهم من مائة ينشدون الاشعار باصوات رخيمة على اوزان التلحين وقد نشرنا بعضا من اناشيدهم في القسم الشعري وربما اتينا في عدد مقبل على غير ذلك من منثورهم ومنظومهم

اما برقيات التهاني والمكاتبات فحدث عنها ولا حرج فانها لا زالت ترسل من انحاء الايالة بين كل دقيقة واخرى . والشيء الجدير بالذكر ان باعثيها من جميع العناصر لا فرق بين تونسي واجنبي كما ان مرسليها فيهم المسلم واليهودي والمسيحي ولكثرتها انتخب سعادة الشيخ البعض منها ووزعها على الصحف الوطنية لتنشرها تباعا مع شكر اريحية الذين وجهوها على احساساتهم نحو الوطن وخادميه

وبالجملة فايام الاقبالات كانت غير معهودة في تاريخ تونس

وافتتح تلك الحفلات صديق الشعب التونسي الاستاذ اندري دوران انقيبال والوطني الصادق الاستاذ جوك شمامه فالقى الاستاذ اندري افصح خطاب برهن فيه على صدق وجدانه الطاهر وتمكن المبادي الاشتراكية في فكرته وتداخلها في شرايينه وكان جواب سعادة الشيخ ابلغ ما سمع من خطيب مصقع ومصلح جسور جهور وقد نشر رصيفنا (الصواب) الخطابين فلا حاجة لاعادتهما هنا

واما جواب سعادة الشيخ لتلامذة المدارس القرءانية فنلخصه فيما يلي

ابنائي

انتم رجال المستقبل وانتم الذين سيكون عليكم التعويل في الغد فاذا كنتم متاهلين بهذه المثابة فانكم ستكونون سعداء اكثر منا لاننا قد قضينا حياتنا في عناء ضرورة ان اباءنا غير ابائكم فاباؤنا لم يربونا التربية الاخلاقية العالية ولم يعرفونا كيف يجب ان نعمل ولم يقرؤا لمستقبلنا الحساب الذي تنبه اليه اباؤكم عند شدة الحاجة والاضطرار فغرسوا فيكم مبادي الفضيلة ومشاعر الاحساس وقووا فيكم عاطفة الشفقة حتى ادركتم وانتم دون سن الادراك ان الشعب بالفرد وان الفرد بالشعب وكان في تغذيتكم لبان العلوم الصحيحة وارسالكم للمدارس الحرة النافعة وانتخاب اساتذة بارعين لتعليمكم كل هذه الامور التي قام بها اباؤكم لا يستهان بها في عرف علماء الاجتماع

فالكمالات النفسانية والحركات الفكرية ستكون سارية في شرايينكم وجارية مثل الدم في الاجسام السليمة

(يتبع)

الحالة بالايالة التونسية

تصريحات مسيو (لوسيان سان)

عن جريدة « الطان » الباريسية

ان مسيو (لوسيان سان) المقيم العام بالايالة التونسية سيقيم بين اظهرنا الى يوم الثلاثاء المقبل وهذه اول سفرة قام بها بفرنسا منذ تسميته بتونس . وقد تفضل علينا بالمحادثة الآتية قال :

لقد بارحت لمدة بضعة ايام القطر التونسي وتركته اكثر اطمئنانا وهدوا من الوجهة السياسية مما كان عليه لنحو بضعة شهور ففي اواخر السنة الغابرة اثار الافكار نشر دعوة الشبيبة التونسية بمساعدة الحزب الاشتراكي وكانت تهدئة الشعب اول عمل قمت به . وقد عرضت علي مطالب سياسية ومشروع (دستور) فرايت بعضها حتميا فمنحتهم اياه وبعضها ممكنا وها انا بصدد النظر فيه وبعضها مضادا للمعاهدات الاساسية التي بنيت عليها الحماية وذلك كتكوين مجلس نيابي وجعل الحكومة المسؤلة لدى هذا المجلس فصرحت لهم انه لا يمكن لي طرق هذا الباب البتة . هذا وان المحادثات التي وقعت بيني وبين اكابر السياسيين من التونسيين طمنت خواطرهم اطمئنانا بينا . فالصحافة العربية قد خففت لهجتها والشبيبة التونسية (ما عدى بعض المتطرفين) اظهرت استعدادها لقبول سياسة الاصلاح

هنا قال مراسل الجريدة لجناب العميد « الم تكن الاصلاحات التي قمتم بها يا جناب المقيم هي من اكبر البواعث الى هذا الائتلاف ؟ »

فاجاب مسيو سان

هذا امر لا ريب فيه . فرفع حالة الحصار مثلا . كان لها احسن وقع على قلوب التونسيين وهذا النظام الذي دام مدة طويلة بعد الحرب صار لا فائدة فيه . وعندما وصلت الى تونس صممت على ترجيعها الى الحق العام . ولكن العقبة الكبرى التي عطلتني في مشروعي هذا هي بعض نوازل منشورة امام المجلس الحربي لا يمكن ان تخرج عن سلطته ففي قسم البحث توجد ثلاثون نازلة سياسية اهمها مسألة الشيخ الثعالبي فذللت هذه العقبة بعزمي على ان يبقى المجلس العسكري « ولو بعد رفع حالة الحصار » النظر في الجنح والجنايات التي قدمت لها سواء كان للبحث او للحكم فيها . وانتم لا شك على علم من ان التحقيقات في مسألة الشيخ الثعالبي لا زالت مستمرة . ومن التهم التي كانت ملصقة به لم تبق الا واحدة وهي مخالفة الفصل ٨١ من القانون الجنائي التونسي الذي يخص بث الضغينة بين العناصر . ولا يمكننا ان نتنبأ بتاريخ نشر هذه المسالة لانه وقع الشروع اخيرا في بحث ثنوي يتعلق بمسالة مهيج كان له علاقة بالشيخ الثعالبي

قال مراسل « الطان » وما قولكم في اصلاح العدلية ؟

اجاب العميد :

ان اصلاح العدلية كان يتطلبه عدة اناس ذوي افكار عالية من تونسيين وتتمناه الشبيبة التونسية وقد كان نظام العدلية ملطخا بعيبين اصليين الاول هو ان الحكم كان مقيدا اعني ان المحاكم التونسية كانت تقدم معاريض لسمو الباي الذي يحكم نهائيا . وينبغي ان نستثنى محكمة الدريبة التي تنازل لها سمو الامير في المسائل الابتدائية خاصة وخولها الحكم نيابة عنه . والثاني ان النظام القديم كان نظام تخليط السلط اذ يرجع النظر في المسائل العدلية لنفس من ترجع اليه المسائل الادارية ولقد والانا السعد وحصلنا على تسليم سمو ملك البلاد في الحكم الذاتي القديم فاليوم ينطق الحاكم التونسي بالحكم في الجلسة كما هو واقع بفرانسا . واما ما يخص اختلاط السلط فانا قد فصلناه باحداث وزير تونسي للعدلية يعينه في وظيفته مستخدم فرانساوي

قال مراسل « الطان » :

هل القصد من سفركم الى باريس التفاهم مع اولي الشان فيما يخص الاصلاحات الجديدة او في مسائل اخرى عظيمة

اجاب العميد :

ليس ذلك نفس الامر فاني اتيت الى باريس لاعلام الحكومة بنتائج مأموريتي وللتلاحم معها واني عازم على استئناف سفري الى باريس في اواخر شهر اوت المقبل . وعلى كل فاني اغتنم فرصة اقامتي بباريس لتتميم عدة مسائل تخص احداث فنادق (اوتيلات) للسواحين بالايالة التونسية وتخص ايضا المساكن الزهيدة الكراء والبوسطة والتلغراف

اما من الوجهة الفلاحية فالحالة مسرة وتهاطل الامطار الخارق للعادة في هذه الايام الماضية جعلنا نترقب صابة حبوب حسنة للغاية والزيتون ايضا سينتج كثيرا في هذا العام على ان الحرية الاقتصادية (عدى ما يخص الزيت الذي لم يقع حذف معلوم اصداره بسبب الميزانية) رجعت الى ما كانت عليه آنفا بالايالة التونسية ولا يوجد ما يشغل بالنا الا مسالة كساد سوق الخمور . ولتلافي المسالة قد شرعنا في اصلاح نظام الكحول لتسهيل صنع المقطرات وعلى كل فان الحالة العمومية بالايالة التونسية بعد الفاجعة الكبرى صارت اليوم مسرة للغاية

ترقية مستحق

اسندت رئاسة القسم الاول بالوزارة الكبرى الى الفاضل الاكمل السيد محمد سعد الله ونحن نهنيه بهذه الترقية التي كان اهلا لها لما احرز عليه من الخبرة والكفاءة اللتين اكتسبهما بعمله وممارسته وندعو له بالنجاح

خطيب مصلح

يسرنا جدا ان نفيد قرائنا الكرام بانه قد صدر امر علي اواخر شعبان الفارط بولاية العالم الجليل والاستاذ الشهير الشيخ محمد الصادق النيفر امام خطبة جامع الزيتونة (المعروف بجامع باب البحر)

وقد كان هذا الاستاذ باشر الخطابة بنفس ذلك الجامع مدة اربعة وعشرين عاما نائبا عن والده المنعم المبرور الشيخ الطاهر النيفر وفي تلك السنين كان الجامع غاصا بالخلائق ومقصودا من كل حارات العاصمة وذلك للخطب البليغة التي كان يعتني بانشائها في مواضيع عامة اصلاحية من دينية واخلاقية وعمرانية وتهذيبية واقتصادية لا يستغني عنها احد من المسلمين سالكا في سبيله هذا سير السلف الصالح ومتبعا للغرض الذي شرعت لاجله الخطابة بالجمع والاعياد في الديانة الاسلامية

ونحن نهنيه بهذه الوظيفة الشريفة ونؤمل من الايمة الذين لا يزالون يعيدون الخطب المحفوظة الخالية من الافادات ان يقتدوا بهذا الشيخ واضرابه من فحول الخطباء حتى يرقوا الهيئة العامة

عمل باجه والعميد

ارسل سكان باجه الى جناب العميد بمناسبة عودته من فرانسا البرقية الآتي نصها

نحن معاشر الباجيين فرحون مستبشرون برجوعكم المبارك لايالتنا التونسية لذلك نقدم لفخامتكم كامل احتراماتنا وعواطفنا القلبية ونعرب لجنابكم عن شدة تفانينا في حب الدولة ذات المبادي الثلاث وانا قد جعلنا جنابكم موضع ثقتنا في انجاز رغائبنا ومطالبنا التونسية الجديرة بالقبول في امد قريب ونرجو من حضرتكم ان تشرفونا بزيارتكم لنتمكن من اظهار اخلاصنا الصادق لجنابكم بالمقابلة والمواجهة الامضاء

عثمان بن يوسف رئيس الوفد الباجي

اوقاف المهدية

تالفت هيئة من الاعيان لعرض طلب على الحكومة في احداث نيابة للاوقاف مستقلة عن دائرة نيابة المنستير وذلك لان بعد الشقة بين البلادين وبما يودي الى تاخير مثل المعاوضات على الخصوص وتكبد ارباب المصالح للاتعاب الكبرى والمصاريف الوافرة . وبتاسيس نيابة تسهل الاعمال وينمو دخل اوقاف المهدية

هذا والامل اسناد وظيفة النائب من الجمعية الى رجل عارف خبير بنظامات الادارة العامة للاوقاف بتونس سواء من الذين كانوا باشروا الخدمة بها السنين العديدة او من الذين لا يزالون مباشرين لحد الان حتى تعطى النيابة الى كفء بصير

تعدي وظلم

يوم ٢٧ افريل الماضي بينما كان شخص راكبا حمارة بين منوبة والجديدة بقرب الكيلومتر ١٧ بتراب سعيدة اذ لاقته سيارة يسوقها (اندري كنال) المعمر بسيدي ثابت فلم يكن من العربي الا ان حاد عن الطريق الى ان بلغ الى حافة الفوسي وبالرغم من تحوطه فقد بعدت السيارة عن الكياس ٢٠ ميترا وداست الرجل وحمارته والقتهم في الفوسي وبفضل الله ان حصلت للمسكين اضرار وجراحات ولم يمت ثم رجعت السيارة الى الكياس على بعد ١٠ امتار بما يظهر ان الدوس كان مقصودا بالذات

وفيما بلغنا ان من عادة هذا المعمر ان يحمل معه الاحجار ويضرب بها بعض المارين بالطريق وقد كانت صادفت ضربة منها سابقا محمد بن احمد فصة الجاجري الزمته الفراش مدة زمانية

ـ الوزير ـ فلفت نظر الحكومة الى امثال هذه المظالم حفظ الامن العام وردعا للجائرين وتخفيفا من مشقة رفع الدعاوي الى المحاكم على الضعفاء والمساكين

نشيدان

من الاناشيد التي تلاها تلامذة المدرسة الصادقية بمناسبة تهنئة سعادة الشيخ الثعالبي

يا بني الاوطان بشرى * فاملاوا كاس المدام
وادبروها علينا * ولها المسك ختام
ان في افق المعالي * قد بدا بدر التمام
وزهت هذي الليالي * بسنا هذا الامام
عشت يا شيخنا ـ في الهنا ـ والصفا ـ في حمى الدستور

فهو عبد العزيز * من سعى سعي اهتمام
من هنا نحو باريز * في طلاب للنظام
فاناله ما تمنى * من مراد ومرام
ما شدا القمري وغنى * وعلا سجع الحمام
عشت يا شيخنا ـ في الهنا ـ والصفا ـ في حمى الدستور

ايها الاستاذ يا * حافظ القطر المصون
سوف تحظى بالمنى * خففن عنك الشجون
في سبيل المجد ذقتم * بالرضى مر السجون
وخرجتم بعد عشر * بانتصار ظافرين
عشت يا بطلنا ـ في الهنا ـ والصفا ـ في حمى الدستور
ان في السجن هنا * مذ اتى النصر المبين

ما احيلى الملتقى * بعد اطلاق السجين
فلتعش تونس دوما * ثم من فيها يصون
وليعش صحافيونا * وليمت كل خؤون
عشت يا بطلنا ـ في الهنا ـ والصفا ـ في حمى الدستور

(النشيد الثاني)

جاءنا يوم السرور * شارحا منا الصدور
حيث لم يبق اسير * بطلنا الشهم الغيور
مولى الوقار ـ رب الفخار ـ حامي الذمار ـ نصره ابهى الصور
رب احفظ استاذنا * في حمى ناصرنا
واتنا دستورنا * لنعيش في سرور

ايها الشيخ الاجل * ايها الشهم البطل
فالهنا قد اكتمل * ونما فينا الشعور
نلنا المنى ـ نلنا الهنا ـ بشرى لنا قد حظينا بالحبور
رب احفظ استاذنا * في حمى ناصرنا
واتنا دستورنا * لنعيش في سرور

الحبيب جاوحدة تلميذ بالمدرسة الصادقية

اليوميات

يوم الاحد

سيباع من املاك الدولة اثناء شهور ماي وجوان مائة وخمسة وعشرون قطعة ارض معتبرة بالوجه الشمالي من القطر التونسي ـ وقد ذكرت عدة شروط يلزم الراغب انجازها ولم تشترط الجنسية الفرنسوية بحيث انه يسوغ للاهالي ان يشاركوا في اقتنائها

ولكن هل سعت الحكومة في تنبيه الفلاحين الاهالي الى ذلك بواسطة الصحف العربية ؟ وهل تجد له اثرا في مجلة ادارة المصالح الاقتصادية التي ربما صادف شعارها حقيقتها لو نقحته هكذا (اشبع ارض المعمر ولا تشبعك فاقة) ؟ وهل اذنت العمال والمشايخ بان يطلعوا من لنظرهم على هذه الظروف عوض ان يطلعوهم على قائمة الضرائب ؟

كلا بل سيتم التوزيع والتونسيون بمعزل عنه فما اشبه الليلة بالبارحة

يوم الاثنين

مات رئيس مجلس الشيوخ الفرنسوي باحدى ديار الفجور ... مثل رئيس الجمهورية الفرنسوية الاسبق فيليكس فور . » ولا عجب في ذلك فمدنية اوربا مبنية على حسن الاعمال العمومية الخارجية لا السيرة الشخصية الداخلية

يوم الثلاثاء

انتهت اليوم قضية الشيخ الثعالبي . وقد كان عمل في الحكومة المحلية « تونس الشهيدة » فعدلته هي « التونسي الشهيد » بزجه في السجون كمتآمر ضد امن الدولة الداخلي . فكانت صحيفة يجدر الحاقها بذلك التاليف الذي اختلف الاراء في احقيته اختلاف المشارب والمذاهب

يوم الاربعاء

قد اتبع كتابنا ومحرروا جرائدنا السنن الاوروبية المفيدة مثل تقسيم الكلام بعلامات الوقف ـ او المستهجنة مثل الامضاء المستعار

ولكن اذا اقتنع الاوروباوي بعلامة استعجاب او استفهام واحدة فان التونسي لا يمكنه ان يرضى باقل من ثلاث او اربع اشارات للاستدلال على الذكاء وعملا بقول القائل : خالف تعرف وليس في ذلك من حرج ـ

ولكن الامر الذي لا يخلو من دواعي الارتياب هو ان بعض المحررين الذين اتبعوا سنة استعمال الامضاء المستعار لم يضعوا اسما محدثا كخصوصهم كما هو الشان بل اتخذوا اسماء خلدها التاريخ وصاروا يوقعون بها على مقالاتهم وحيث كانت هذه الكتابات غاية في الجزالة والاحكام فقد يخشى اشتباهها على القارئ فيظنها من تاليف من استعير اسمه

يوم الخميس

ظهرت اليوم نتيجة احصائية سكان الايالة الاوروبيين فهدمت رسميا خرافة طالما كرروها م. ترددون . وصورتها ان عدد الفرنسويين كل يوم في نقصان بسبب ما يزعمه من قلة (التنشيطات المجعولة لترغيبهم فتبين من احصائية العام الجاري ان عددهم لم ينقص عما كان سنة ١٩١١ بل ازداد ما يقرب من الخمس . وهي نسبة عظيمة ليتنا نجد مقابلها عندنا لو اتخذت الوسائل الفعالة لحفظ الجنس ووقايته من اسباب الانقراض

فكم ضحايا اوجدها عندنا الفقر والاهمال ؟ وكم اتلفت الافات الاجتماعية التي ادخلتها مدنية اوروبا بدون ان تقرنها باسباب التحفظ والاستدراك ؟ ذلك لغز سيتبين لنا بحله نتيجة الاحصائية الاهلية .

يوم الجمعة

ابتداء من يوم التاريخ يصير السميد خالصا من الخلط ـ والخبز ـ لمن يقدر على شرائه ـ ابيض شهيا كما كان في العصور السابقة ـ وليحفظنا الله من نقد الذين يتبعهم طيف الخطوات الى الوراء حتى لا يروا في ذلك تقهقرا يوجب الاحتجاج.

ولنلاحظ ان هذا التدبير لو جاء اربعة عشر يوما قبل التاريخ لصادف حلول شهر رمضان واقتبله المسلمون شاكرين .

على ان الصحف المحلية قد التمست في وقت مناسب مساعدة المسلمين بالسميد النقي .

يوم السبت

ان البدويين القادمين الى الحاضرة بقصد الخدمة احيانا ـ والتسول عادة والنهب غالبا . اذا فاجاءهم المرض في الطرق كثيرا ما يلتجئون الى سبيل ما زغوان بقرب باب علاوة فيتخذونه كنا يقيمون به ولا علاج لهم ولا حمى حتى اصبح المكان عش الجراثيم ومنبع الامراض ـ

فما ذا يفيد ان يكون لنا مستشفى والفقراء الذي اسس لاجلهم طرحى تحت الجدران ؟ وماذا يجدي ان يكون للمحافظة اعوان اذا لم يعرفوا بوجود مثل هذه الاحوال ؟ وماذا يغني تاسيس ادارة للصحة العامة اذا لم تكن لتتخذ الوسائل اللازمة لتعطيل سريان الامراض بقطعها من حيث تنبت اذ السكان الذي ذكرناه منبع قوي لنشر مخطر الامراض

عمل مشكور

قد تبرع صاحب الايادي البيضاء والمحسن الكبير السيد علي بن كامله على صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية بما يتجمع من دخل ليلة الثلاثاء ٢٤ في الشهر الجاري من دور التشخيص الكهربائي بمرسح البساج على الساعة التاسعة وما يلزم من مصاريف التنوير وغيره يكون من جيبه الخاص فنشكر همة هذا المحسن ونرجو ان يقتدي به في هذا السلوك البار بقية الجمعيات التمثيلية

وتذاكر الدخول تباع بمحلي التاجرين السيد العربي الشيرقي بسوق العطارين ٤٦ والسيد صالح يوسن نهج الكنيسة نمرة ٧٦

مجلس الادارة

المقتبسات

خطبة سعد زغلول باشا في مادبة التجار

هذا نص الخطبة التي القاها معالي الرئيس الجليل في مادبة التجار التي يرى القراء وصفها في غير هذا المكان

سادتي

وكنت اود ان اقول سيداتي وسادتي . كنت اود ان اقول ذلك لان للسيدات دخلا كبيرا في نهضة مصر خصوصا واتمنى ان ياتي يوم ارى فيه خطباءنا يبتدئون بتلك البداية

قد اظهر السيدات في النهضة الحاضرة من الشجاعة والاقدام ما اعجب به كل واحد منا وكل ناظر الينا وكن في كل موقف موضوع اعجاب الجميع . الجميع كن يعاون على الرجال من الثبات والاحترام ما رايناه آثاره الان ـ لقد كتبن باعمالهن المجيدة صحيفة من اجمل صحائف تاريخ النهضة الحاضرة فلهن الشكر ولتصيحوا جميعا لتحي السيدة المصرية (فهتف لها الحاضرون)

ثم ان زملائي وانا نقدم واجبات الشكر لحضرة تجار العاصمة الذين احتفلوا بنا هذا الاحتفال ونبدي عبارات الشكر وقلوبنا مملوءة سرورا من انهم صرحوا بانهم لم يكرمونا هذا التكريم الا لاننا عنوان مبادئهم ورمز آمالهم

حقيقة يملأ قلب زملائي وقلبي سرورا كلما سمعوا هذه الكلمة توجه اليهم وهي ان ذلك الترحيب وذلك الاكرام وتلك المظاهرات انما هي موجهة للمبدأ لان ذلك يوكد لنا ان هذه النهضة نهضة باقية دائمة وليست كما قال خصومنا انها نهضة شرذمة قليلة وانها نهضة قوم مخصوصين نهضة سطحية ليست عميقة . كذبتم كل هذه الاقوال ـ كذبتم باتحادكم ما زعموه من ان النهضة نهضة دينية ـ كذبت اتحاد الصليب والهلال هذه الدعوى واثبت ان هذه نهضة قومية

قالوا ـ وكثيرا ما قالوا ـ قالوا ان هذه النهضة مخصوصة بقوم دون قوم لم يشترك فيها الاعراب قام الاعراب وكذبوهم حتى شكوا من تهور الاعراب في وطنيتهم .

قالوا ان ارباب الجلاليب الزرقاء لم يكونوا مشتركين فيها ـ قام ارباب الجلاليب الزرقاء واثبتوا بكل وضوح انهم شركاؤنا وانهم قوتنا وانهم عدتنا زعم قائلهم ان الموظفين الذين كانوا يحسبون انهم من جنودهم لان لهم مطامع عندهم ليسوا مشتركين قام اولئك الموظفون على بكرة ابيهم وامتنعوا عن العمل احتجاجا على هذا القول

قالوا ان العلماء ليسوا معهم ـ قام العلماء واثبتوا انهم منا وانهم ائمتنا في الوطنية كما انهم ائمتنا في الدين

قالوا بل اذا هناك لتحفظ الامراء من تعدي رعاياهم عليهم ـ قام الامراء ، وقالوا ونحن مع الشعب

قالوا اخيرا ان البلد منقسم بين معتدلين ومتهورين ـ قمتم جميعا واثبتم في هذه الايام ان البلد كله صوت واحد يريد الاستقلال التام ليس

فيه معتدل ومتهور في الوطنية بل كلهم متهورون فيه

فما الذي يقـولونه بعد ذلك ؟ ما الذي يخترعونه ؟ اشعر شعورا تاما من يوم ان تشرفت برؤية بلادي انهم امام هذه الحركة الهائلة التي اوجبت استغراب كل من رآها ـ اشعر بانهم سيشعرون بان هناك عدالة في العالم يجب ان يحترموا هذه العدالة !

ان كنتم فرحتم بشئ من هذه المظاهر الباهرة من تلك المظاهرات الهائلة التي لم ير مثلها للان في مصر ولا في غير مصر . ان كنت فرحت بهذا وكنت اود ان يكون في القاموس او في معلوماني عبارات تعبر عما في نفسي ازيد من هذا ـ ان كنت فرحت وسررت . امتلات طربا وفرحا من هذه المظاهرات فهو لهذا المعنى الجليل الذي تؤيده تلك المظاهرات فقط . ولهذا ما كنت متيقن بالنجاح فيما مضى مثل ما انا متيقن الآن بعد رؤية اتحادكم وما شعرت به من حرارة انفاسكم وما رايته يسطع من عيون الشبيبة والشيوخ من الوطنية الباهرة

حقيقة قلت اني عدت اليكم لاقوي بعزائمكم عزمي واشد باتحادكم المتين ازري . وما رجوته قد تحقق واني الآن اقوى عزما واشد ازرا من كل زمن مضى

(هتاف ليحي سعد باشا ـ ليحي زملاؤه ـ لتحيا الوزارة العدلية)

نعم شددتم ازري وقويتم ضعفي ورفعتم راسي واطلتم عنقي واني لاباهي الامم بكم الان وبعد الان جئت لاتمتع بمرآكم واي تمتع تمتعت ؟ تمتعت بمظاهر ما كنت احلم بها ـ مظاهر حقيقية ما رجوته . تمتعت وما زلت اتمتع عند مرآكم وعند تخيلي لكم وكلما شعرت ان المبدأ الذي اجاهد فيه محترم عندكم ومنشود منكم جميعا ـ ولقد اطربني وملا قلبي سرورا قول وفد شرفني من الوفود « اننا جئناك لا لشئ الا لانك رمز امامنا وعنوان استقلالنا ولانك تعمل على مبادئنا ولو راينا فيك اعوجاجا لقومناه باقلامنا »

طربت جدا عند ما شرفني بزيارته وفد من الفلاحين على اكتافهم المقاطف وفي ايديهم الفؤوس اذ قالوا اننا جئنا لنحييك قلت وماذا تريدون قالوا نرغب الاستقلال قلت تعرفوش الاستقلال ده يتاكل ازاي ولا يشرب قالوا الاستقلال يعني نحكم نفسنا بنفسنا ولا يحكمناش الانكليز

ائتوني باي كاتب او فيلسوف ياتي للاستقلال بمعنى احسن من هذا المعنى الذي جاء به الفلاح الذي يحمل في يده الفأس وعلى كتفه المقطف ؟؟

افتخر بهذا الفلاح وبانه مني وانا منه !

جئت ايضا لان حالة حدثت في مصر بعد التصريحات الحديثة التي صدرت من الحكومة الانكليزية فيما يختص بالمفاوضات الرسمية ولان وزارة جديدة تالفت واعلنت في بيانها انها تريد النزول على ارادة الامة وانها تسترشد بارادتها وانها تعمل لتحصل على الاستقلال او لتجعله خارجا عن الشك وانها تدعو الوفد للاشتراك معها في المفاوضات الرسمية وانها تعمل جهدها في ان تلغي الاحكام العرفية والمراقبة على الصحافة ـ فرحت جدا بهذه التصريحات . فرح زملائي وانا . فرحنا لاننا نود من صميم قلوبنا ان نرى احكامنا بيد رجال يقدرون الامة قدرها ويريدون ان يتمشوا على ارادتها وانهم يودون ان يشتركوا مع الوفد في المفاوضات الرسمية ـ وليس شئ احب الى الوفد من ان يشترك في هذه المفاوضة الرسمية اذا كانت تحوى على شرطه وعلى مبادئه

ان كانت الوزارة مستعدة لان تجرى على مبدأ الوفد وشريطته مددنا اليها يدنا وساعدناها وساعدتنا ولكن اذا لم تكن على شريطة الوفد التي هي شريطة الامة فلا نعرف هذه الوزارة مطلقا

نعم انها احسن من سابقتها فيما يتعلق بالادارة « هذا ليس شغلي » ولكن الذي نطلبه هو ان تكون في السياسة يد عاملة على تحقيق امانيكم

جئت لاتحقق من الوزارة هذا المعنى فان وجدت انها ستجري حقيقة على مبدا الامة وشريطتها وتتمشى على ارادتها حقيقة وتتحمل نقد الامة جهرا وعلانية سرت معها وكنت خادما لها ولكن اذا ارادت ان لا تسير الا بالالفاظ والعبارات فقط فاني اول من يكون ضدها وانا نعتقد كل الاعتقاد انها تعلم منا هذه الفكرة وهذا العزم واننا لا نحيد مطلقا عن مبدئنا ولذلك قلنا انها لكونها تعلم مبدئنا وحرصنا عليها فهي مستعدة لان تقبل هذه الشروط التي وضعناها لتحقيق الغرض الاسمى وهو الاستقلال التام

سادتي

اني بناء على طلب الوزارة لا اريد ان اتوسع في شرح الشروط التي وضعناها لان الوزارة طلبت ان يكون الامر بينها وبيننا وانا وعدتها بذلك واريد الوفاء بوعدي . واريد منكم ان تتمهلوا واريد كذلك من كل كاتب او صحفي ان يتمهل الآن وان لا يكتب شيئا حتى يستعلم منا ومن الوزارة لما يبدي رايه لاني ارى بعض الكتاب يتبسطون في هذا الموضوع « موضوع المفاوضة » ويذهبون فيه مذاهب بعيدة افلا يجدر بهم خدمة لمصلحة البلاد وحبا في حسن سير العمل وتفاديا مما يوجب تشويش الافكار ان يتريثوا قليلا حتى يتم الامر بيننا وبين الوزارة فاذا تم على الاتفاق عرفوه او على غيره وقفوا عليه . اما الآن فالافضل التمهل وان تظل المفاوضة بين الوزارة والوفد في جو هادئ وانا اعلنكم انا على اتم استعداد للسير في المفاوضات الرسمية اذا تاكدنا ان الدخول فيها يصل بنا الى مطالبنا

ولكن اذا راينا ان هذا الدخول فيها لا ينيلنا شيئا او يجعلنا نقبل مشروعا لا يتفق مع مبادئنا ولا هو مرض لامانينا اجتنبناه اجتنابا كليا

ايها السادة

اني متشكر ليس منكم فقط بل من كل المصريين ولا اخص واحدا دون واحد وحقيقة لا يمكنني مطلقا ان اميز بين الذين اظهروا شعورهم نحوي انا وزملائي لا بصفتنا الشخصية بل بصفتنا رمز مبادئكم وعنوان امالكم ـ فان هذا الشعور كان يسطع على وجوه الجميع وهو في النفوس واحد بلا تمييز وانا انتهز هذه الفرصة لا كرر شكري لجميع طبقات الامة وسروري العظيم من انها كلها متحدة على كلمة واحدة وهي المطالبة بحقها الشرعي وهو الاستقلال التام

نيابة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

١٤«٠٠	ديوان البحتري طبع جديد
١٥«٠٠	الفارق بين المخلوق والخالق
٨«٠٠	جواب اهل العلم والايمان
٨«٠٠	الفوائد المشوق الى علوم القرءان وعلوم البيان
٦«٠٠	لباب الاشارات للرازي
٨«٠٠	منتهى الوصول والامل في علمي الوصول والجدل لابن الحاجب
١٢«٠٠	المفصل للزمخشري في علم العربية
١٠«٠٠	النظام والاسلام
١٤«٠٠	حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري
٨«٠٠	الانسان والدنيا
١٠«٠٠	جواهر العلوم
٨«٠٠	فلسفة العمر كتاب فلسفي اخلاقي ادبي يبحث في احوال الانسان في ادوار عمره الاربعة
٧«٠٠	المدنية والاسلام
٧«٠	المراة المسلمة
٤«٥٠	نفح الازهار في منتخبات الاشعار
٢«٠٠	رواية سيدنا يوسف
٤«٥٠	» شمس الدنيا تمثيلية
١«٠٠	» ثمرة الغواية
٢«٥٠	» العاشق الغريب
٣«٠٠	» شقاء الابناء او مقتل الكونت دي فال تمثيلية
١«٥٠	صلاح الدين الايوبي
١«٥٠	» شهداء الغرام
٤.٥٠	» الشعب والقيصر
٣«٠٠	قلب الرجل
٣«٠٠	» الملك كورش ملك الفرس
٨«٠٠	» حسن العواقب
٨«٠	» ضحايا الاخلاص
٨«٠	» هاتور لاهة الحب جزاين
٤«٥٠	» مكس دي فير ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠	اسرار البولشفية جزاين
١٠«٠٠	شقاء المحبين جزاين
٣«	الاول من دروس التاريخ الاسلامي يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية « صلى الله عليه وسلم
٣«٥٠	الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين
٦.٥٠	الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ن هناك قصالي عنبرقبز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جفلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السراجية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البوسطة واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حدثة ستشيد على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت ربعة وماجل وبئر مع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدر ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته امرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥